



## معالي وزير الدفاع الكاميروني في التحالف

**زار** معالي وزير الدفاع بجمهورية الكاميرون السيد/ بيتي أسومو جوزيف والوفد المرافق له التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، وكان في استقباله الأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيدي، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 18 يوليو 2023م.

واستمع معالي الوزير والوفد المرافق إلى إيجاز عن أهم أعمال التحالف ومبادراته في كافة مجالاته، وتم خلال اللقاء بحث المواضيع المتعلقة بمحاربة الإرهاب والتطرف وسُبل تعزيز التعاون المشترك بين التحالف الإسلامي وجمهورية الكاميرون في مجالات محاربة الإرهاب.

كما، أشاد معالي الوزير السيد/ بيتي أسومو جوزيف بمنهجية التحالف المعنية بمحاربة الإرهاب ومبادراته الاستراتيجية التي يعمل عليها من خلال التنسيق والتعاون مع المنظمات والتحالفات الدولية التي تُعنى بمحاربة الإرهاب والفكر المتطرف العنيف، والدور الريادي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في دعم التحالف، وكل ما من شأنه القضاء على آفة الإرهاب.

وبدوره أشاد الأمين العام للتحالف الدور الذي تقوم به جمهورية الكاميرون في مجال محاربة الإرهاب والتطرف، منوهاً بتطلع التحالف لانضمام جمهورية الكاميرون إلى دول التحالف للعمل معاً بجانب الدول الأعضاء في كل ما من شأنه محاربة الإرهاب.

العهد رئيس مجلس الوزراء، والتهنئة موصولة لصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس مجلس وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب حفظهم الله ورعاهم، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك، والنجاح الباهر لموسم الحج لعام 1444هـ كما سأل الله سبحانه وتعالى أن يسدد خطاهم على طريق الخير ويمدهم بعونه وتوفيقه، وأهاب بجميع ممثلي دول التحالف ومنسوبيه بالتوكل على الله، ومواصلة العمل بكل حزم وجدية للارتقاء بالتحالف المبارك إلى أعلى درجات الإنجاز، وفي ختام الحفل شارك الجميع في حفل الغداء الذي أقيم بهذه المناسبة .



## التحالف يعايد ممثلي الدول ومنسوبيه



**جرياً** على العادة السنوية من كل عام، أقام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب حفل استقبال للسادة ممثلي الدول المعتمدين وكافة منسوبيه يوم الثلاثاء الموافق 4 يوليو 2023م، بمناسبة عودة الجميع من إجازة عيد الأضحى المبارك، تخلل الحفل كلمة للأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيدي، هنأ فيها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي



## استعراض ثورة الذكاء الاصطناعي في التحالف

معظم مجالات الحياة، ويمثل في الوقت ذاته تهديداً محتملاً للبشرية، بمحاولة السيطرة وأخذ زمام الأمور والتأثير في الكثير من المجالات. واستعرض الدكتور الفنتوخ أنواع (الذكاء) والمهارات المعرفية له مثل التعلم والتطوير، والإبداع الذاتي والاستدلال، واستيعاب المعارف والعلوم، والتصحيح الذاتي. وذكر أن الذكاء استطاع تفكيك اللغات الطبيعية واللهجات، والقدرة على استيعابها وتوليدها واستيعاب الحضارة الإنسانية. كما تطرق للأهمية الاستراتيجية (للذكاء) ودوره في تحسين الوضع الاقتصادي، والسلامة العامة، والصحة، وتوليد الوظائف، وبناء اقتصادات المعرفة، وتحسين جودة الحياة.

**" نحن نعيش في زمن الابتكارات العلمية والتقنية غير المسبوقة، وأفاق النمو غير المحدودة، ويمكن لهذه التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، في حال تم استخدامها على النحو الأمثل، أن تجلب للعالم فوائد ضخمة "**

**صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء**

واستطرد الفنتوخ مسلطاً الضوء على جهود المملكة في امتلاك هذه التقنية وتطويرها التي توجت بتأسيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، مما جعلها تحتل المركز الأول عربياً والتاسع عالمياً في مؤشر (تورتويس انتليجينس) والمرتبة الأولى عربياً والثانية والعشرين عالمياً في المؤشر العالمي للذكاء الاصطناعي.

وقدم الدكتور الفنتوخ نماذج من تطبيقات (الذكاء) في الإعلام، ومنها: التحليل الآني للبيانات والمعلومات بعيداً عن العاطفة أو التحيز، وأضاف بأن استخدام الروبوت في عمليات التحرير الصحفي أو تقديم الأخبار من الاستوديو، التثبت

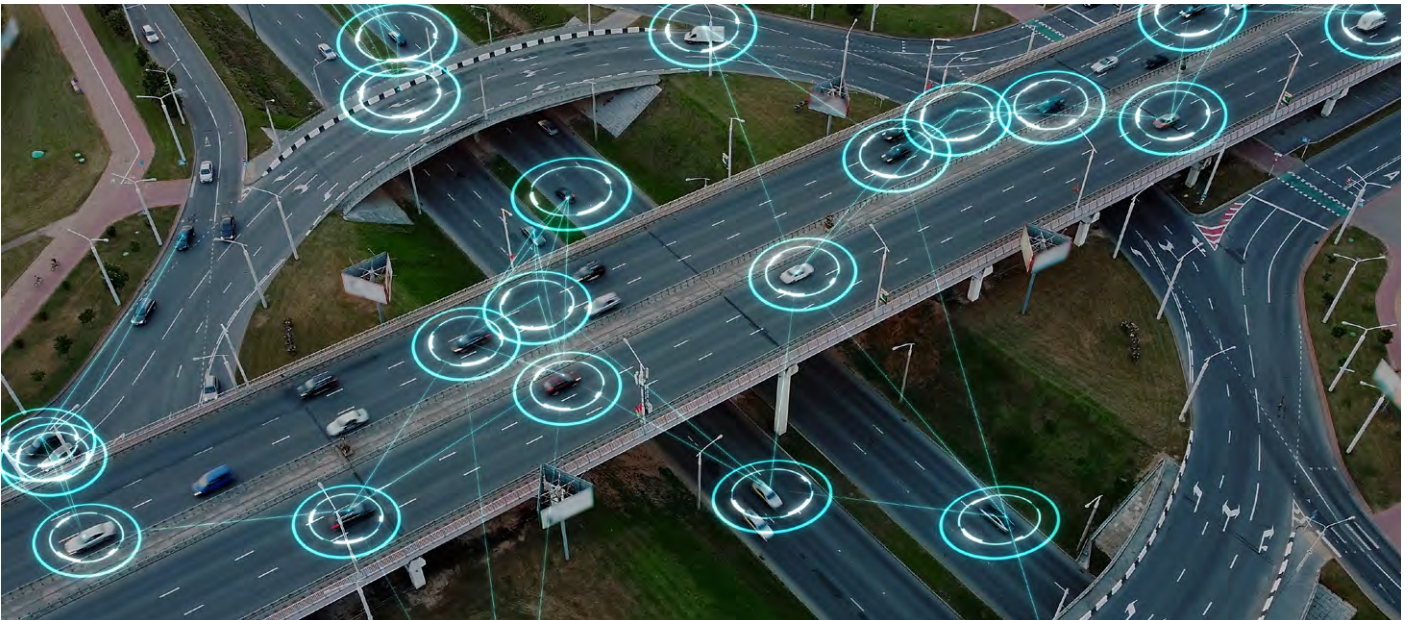
**أقام** التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يوم الاثنين الموافق 10 يوليو 2023 محاضرةً بعنوان (الذكاء الاصطناعي وتطوراتهِ المتسارعة، أسسه واستخداماته في الإعلام ومحاربة الإرهاب)، ألقاها الأستاذ الدكتور/ عبدالقادر بن عبد الله الفنتوخ، أستاذ علوم الحاسب والمدير العام لشركة توك للأبحاث التابعة للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام. بحضور الأمين العام للتحالف، وممثلي الدول الأعضاء، ومنسوبي التحالف وتناولت المحاضرة عدداً من المحاور، المحور الأول كان يتضمن تعريف الذكاء الاصطناعي وتاريخه وتطبيقاته، أما المحور الثاني ذكر فيه أنواع الذكاء الاصطناعي وتقنياته، وثورة خدمات المحادثة الآنية، وذكر في المحور الثالث الأهمية الإستراتيجية للذكاء الاصطناعي وجهود المملكة، وفي المحور الرابع عرّف الحضور بعدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام ومحاربة الإرهاب، وختم المحاضر المحاور بمحور أخير وهو أخطار الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ومستقبله.

وجاء في المحاضرة تعريفه للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وأنواعه وتقنياته وأهميته الاستراتيجية، وذكر جهود المملكة العربية السعودية في هذا الصدد. كما ناقش أخطار الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ومستقبله واستخداماته في الإعلام ومحاربة الإرهاب. وكان قد اقترح الدكتور الفنتوخ مُصطلحاً عربياً منحوتاً للذكاء الاصطناعي أسماه (الذكاء)، داعياً إلى استخدامه في السياق العربي واعتماده ضمن المصطلحات التقنية الجديدة، وذلك لاختصار المصطلح المطول وتسهيل نطقه ولاسيما في هذه المرحلة التي يردد المصطلح على نحو متكرر في حياتنا اليومية. وأضاف الدكتور الفنتوخ ان (الذكاء) الذي نعرفه الآن باعتباره ذكاءً آلياً يحاكي أساليب عمل الدماغ البشري، باستخدام مهارات التعلم العميق، والتطور الذاتي، مع القدرة الفائقة على الاسترجاع والاستدكار، وسرعة اتخاذ القرار الذاتي بعيداً عن التأثير العاطفي أو الانحياز الفكري، سيصبح قريباً ذكاءً آلياً خارقاً يتسم بالوعي والإدراك، ويتغلب في الوقت نفسه على الذكاء البشري في الدقة والسرعة والابتكار، ويؤثر إلى حد بعيد على



والمساءلة والمسؤولية، والموثوقية والسلامة، فضلاً عن الشفافية والمنافع الاجتماعية في استخدام (الذكان) وتطويره. وأشار الفنتوخ إلى تحذير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أخطار (الذكان) الذي قد يصبح تهديداً وجودياً للبشرية، لا يقل عن الحرب النووية، ودعوته إلى إنشاء وكالة أممية متخصصة بالذكاء الاصطناعي "مستوحاة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وفي الختام قدم الدكتور عبدالقادر الفنتوخ للتحالف مجموعة من التوصيات الخاصة بموضوع الذكان وهي التأكيد على أهمية القيام بأبحاث ودراسات متعلقة بتوظيف الذكان في محاربة الإرهاب وعقد ورش عمل وندوات مختصة لتطبيقات الذكان المتعلقة بمحاربة الإرهاب كذلك توظيف منتجات الذكاء في مجالات عمل التحالف الأربع، وأختتم الفنتوخ محاضراته بأهمية (الذكان) ودوره في التحليل المعلوماتي والإعلامي

من الحقائق والأخبار الزائفة والصور والفيديوهات، للتحليلات التنبؤية للأنشطة الإرهابية والكشف عن المعلومات الخاطئة والمضللة التي ينشرها الإرهابيون لأغراض استراتيجية ومواجهة الروايات الإرهابية والمتطرفة العنيفة وإدارة متطلبات تحليل البيانات الضخمة والدردشة الآلية للرد على استفسارات وتعليقات الجمهور، والمعالجة المهنية للقصص الخبرية وتحليل الاتجاهات المعقدة للأحداث على جناح السرعة تنبؤية وتحديد العلامات الحمراء للتطرف، وفي ظل التقدم الذي قطعه (الذكان) وأصبح بموجبه يتخذ القرار من تلقاء نفسه، وينتج الأفكار ويبدع من تلقاء ذاته، ويطور نفسه بنفسه، كما دعا الدكتور الفنتوخ إلى تطوير مدونة أخلاقية عالمية لاستخداماته، تعظم من فوائده، وتحد من أخطاره التي دفعت الكثير من القادة والخبراء في قطاع التقنية، إلى توقيع رسالة مفتوحة، حذروا فيها من تلك الأخطار، وقال إن تلك المدونة يجب أن تركز على الالتزام بالنزاهة والإنصاف، والخصوصية والأمان،





## احتفال جزر القمر بيوم الاستقلال

وجامعة الدول العربية، وأسست علاقات واسعة ووطيدة مع دول العالم أجمع، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية التي، وما زالت منذ فجر الاستقلال إلى يومنا هذا، الداعم والسند الحقيقي للتنمية الشاملة لجمهورية القمر المتحدة. ومن هذا المنطلق تشارك جمهورية القمر المتحدة في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب إيماناً منها بضرورة اقتلاع آفة الإرهاب وتطهير العالم من هذه الجريمة النكراء، وأن الإسلام بريء من جرائم الإرهاب، وأن الإسلام دين عدل و سلام وتعايش وإخاء دون غلو ولا تقريط. إن جهود التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب بقيادة المملكة العربية السعودية يؤدي ثماره في اقتلاع جذور الإرهاب ومحاربة الأفكار المتطرفة التي تغذي الشباب وتفسد عقولهم، كما أنها تؤدي دوراً كبيراً في دراسة ومعالجة الآثار السلبية الناجمة عن تلك الأفكار والسعي نحو إصلاح ووضع خطط بعيدة المدى تتضمن معالجة فعالة لتلك الآثار، (اجتماعية واقتصادية وسياسية ودينية وتعليمية وثقافية).

وبهذه المناسبة شكر المقدم الركن/ نصيف الدين أحمد، لسعادة الأمين العام للتحالف للرعاية الكريمة بتنظيم هذا الحفل كما قدم شكره للجهود الجبارة التي يقوم بها من أجل نجاح مهمة التحالف وكذلك الأهتمام الكامل والخدمات الميسورة التي تُقدم لكافة البعثات وخاصة بعثة جمهورية القمر المتحدة، وختم بالشكر للمملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعباً لجهودها في خدمة الإنسانية على مر التاريخ،

سائلاً المولى القدير أن يديم نعمة الأمن والاستقرار للمملكة العربية السعودية تحت القيادة الحكيمة لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود و صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله.

وختم كلمته بدعوة كريمة لزيارة جمهورية جزر القمر لمشاهدة كيف يتألأ القمر في الليلة البديرة في جزرنا، جزر القمر المتحدة والتمتع بجمال المناظر الطبيعية والبيئية، بعد ذلك تم عرض فيديو وثائقي لجمهورية جزر القمر المتحدة يشمل لمحات عن تاريخها، وموقعها والحياة الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والطبيعة المتميزة والحياة الفطرية.

أقام ممثل جمهورية القمر المتحدة لدى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب احتفالاً بمناسبة ذكرى الاستقلال الـ(48) الذي وافق يوم الخميس 6 يوليو 2023م، ذلك بحضور مساعد القائد العسكري بالتحالف اللواء الطيار الركن/ عبدالله بن حامد القرشي، وبحضور ممثلي الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف، وبهذه المناسبة ألقى المقدم الركن/ نصيف الدين أحمد، كلمة قال فيها "تمر بنا الذكرى الثامنة والأربعون لاستقلال جمهورية القمر المتحدة، ذكرى خلدتها التاريخ بعد أكثر من مائة وخمسين سنة عاشتها جزر القمر تحت الاحتلال الفرنسي لجمهورية القمر المتحدة، حتى جاء يوم السادس من يوليو عام ألف وتسعمائة وخمسة وسبعين، فقام الشعب القمري منتفضاً ومطالباً للاستقلال، ووقفوا وقفة واحدة وبإيمان راسخ وشامخ، فنالت حريتها دون إراقة دماء، وتم ذلك بفضل الله -سبحانه وتعالى- ثم إرادة شامخة من الشعب القمري، كما أضاف بأن جزر القمر عانت من الفقر والجهل والقهر، وسُلبت حقوق المواطن في العيش الكريم جراء الاحتلال الغاشم. لقد كان الاحتلال وباء للشعب القمري حيث سعى الاحتلال لتغيير هويته ومناهجه ومحاولته لطمس الهوية القمرية بعد ما ظلت قرون عديدة تستخدم اللغة العربية في دواوينها الرسمية، فأتى الاحتلال لفرض اللغة والثقافة الفرنسية منهجاً جديداً للشعب دون مراعاة للأسس التاريخية للدولة، كما أن الاحتلال سعى في محاولة ميؤوس منها لتغيير هوية أبناء الشعب القمري، إلا أنه وبفضل الله -سبحانه وتعالى- ظل الشعب متماسكاً بإسلامه وثقافته، فنالت جزر القمر استقلالها وشعبها متمسكاً بدينه وهويته التي لم يفرط بها ولله الحمد والمنة. وأكمل المقدم نصيف الدين انه وفي السادس من يوليو عام خمسة وسبعين أعلن الرئيس أحمد عبدالله عبدالرحمن ورفاقه الاستقلال أمام الشعب القمري في ساحة الاستقلال بالعاصمة الاتحادية لجزر القمر مورني فكان يوماً تاريخياً بكافة المقاييس حيث يفخر كل قمري بانتماؤه إلى وطن يكن له الاحترام والتقدير، مما اضطر المحتل الفاصب بالاعتراف باستقلال جمهورية القمر المتحدة، واعترفت الأمم المتحدة ودول العالم باستقلالية جزر القمر بجزرها الأربعة مايوت، وهنزوان، وموهيلي، وجزيرة القمر الكبرى. وقد نالت جزر القمر مكانتها لدى المحافل والمنظمات الدولية، فأصبحت عضواً في الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة التعاون الإسلامي،

وصل الإسلام إلى جزر القمر بالتحديد في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان.

## جزر القمر في سطور

"جزر العطور" 1975 - 2023

### ■ المناخ :

مناخ استوائي مع موسم حار وممطر (من ديسمبر إلى أبريل) وموسم بارد وجاف (مايو إلى نوفمبر)

متوسط درجات الحرارة اليومية:

27 درجة مئوية في الفترة الأكثر سخونة من يناير إلى أبريل وحوالي 23 درجة مئوية في الأشهر الأكثر برودة (يوليو، أغسطس، سبتمبر)

### ■ النقد: فرنك جزر القمر (KMF)

1 يورو = 495.49 (KMF)

1 دولار أمريكي = 450.15 (KMF)

1 ريال سعودي = 120.04 (KMF)

### ■ أعلى نقطة:

جبل كرتالا بارتفاع 2361 م (بركان ناظ 7/24) تحت المراقبة الدائمة. يبلغ قطر فوهة البركان 8 كيلومترات.



الموارد الطبيعية : حقول نفط وغاز (تم استكشافها ولكن لم يتم استغلالها بعد)  
الموارد الرئيسية : صيد الأسماك، السياحة، الزراعة، تقطير الزيوت العطرية.

### ■ بحيرة نياموي

"الكولاكانت أو الجومبيسا" أقدم سمكة في العالم، سمكة ما قبل التاريخ عاشت في مياهنا الإقليمية لأكثر من 3 ملايين سنة. إنها رمز منتخبنا الوطني لكرة القدم.

الإيلانج الإيلانج ومراحل تحوله

سلع للتصدير: الفانيليا، الإيلنج (روح العطر)، القرنفل.



### ■ الموقع الجغرافي:

اتحاد جزر القمر هو أرخبيل مكون من 4 جزر (جزر القمر الكبرى - أنجوان - مايوت - موهيلي) ومجموعة من الجزر الصغيرة.

وتقع وسط قناة موزمبيق بين شمال غرب مدغشقر وساحل شرق إفريقيا (12° 08' جنوبا و 44° 15' شرقا) بمقربة من موزمبيق..

بفضل موقعه الجغرافي الاستراتيجي في هذه المنطقة من المحيط الهندي، كان اتحاد جزر القمر ولا يزال يتعرض لأطماع القوى العظمى.

العاصمة : موروني

المساحة : 2612 كم 2

اللغة الوطنية : "شيكوموري"

اللغات الرسمية : الفرنسية والعربية

يوم الاستقلال : 6 يوليو 1975

اليوم الوطني: يوليو 6

النشيد الوطني : إيزيما وياماسيوا (اتحاد الأرخبيل)

شعار الجمهورية : الوحدة، التضامن، التنمية

عدد السكان : حوالي 932,850 نسمة (2023) 100٪ مسلمين. وينحدر سكان الأرخبيل من هجرات متعددة (بانغو وعرب من اليمن وعمان وآسيا)

تم اكتشاف جزر القمر على التوالي من قبل:

- عرب اليمن قبل الإسلام

- البانتو من موزمبيق (مسويينديجي)، دار السلام (ترانجانكا).

- عرب عمان

- الشيرازيون من إيران

- البرتغال

- الآسيويون

- الأوروبيون (فرنسا وإنجلترا)

طورت جزر القمر ثقافة محلية تهيمن عليها ثقافة أسلافها اليمنيين العمانيين. وتُدار جمهورية القمر المتحدة من قبل ثلاث سلطات لها صلاحيات متساوية أو شبه متساوية :

- السلطة الدينية بتوجيه من المفتي الأكبر

- سلطة الأعيان

- السلطة السياسية بقيادة رئيس الجمهورية

## مفهوم مآاربة الإرهاب ومنهجآة مآامآة القوآة



لمآآلف الوآدآت القتالآة، وإسناد القتال، فآة آالآة السلم والآرب. وأآار بأن المنهجآة آآآون من (6) آطوآت آبأ بآقآم الآهآب وآظام الإنذار، ووصولآ إلى مسآوآآت الاستعداد وآمآامآة القوآت. وآطرق فآة مآآآة العلمآة الآآة قآمآها آلال ورآة العمل، بأن مفهوم البرنامآ آبأ بالآقآم، بعآها مآارآة الإآراء المرتبطة لآمآامآة القوآت، والمرفاق، آم الآعامل اللازم معه.

بعآ أن آقآم المآطآون الآهآب الموجه للأفرآ والمآآآت والمرفاق سواة الآكومآة أو الآآصة فآة بآئة مآآة المستوآآت كآفة (أقلم، مآآنة، منآقة، وآة، منآة).

وعن الآقآم أضاف بأن آلك آآم بآآلل المعلومآت الرآهنة لآساعآ القآة

**آعآ** المنهجآات المسآآمة لآاربة الإرهاب إآى الأآوآت الفاعلة لآآقآق النصر، إضافة إلى المنهجآات الآآ تطبآ لآمآامآة القوآت المسلحة الآآ تقوآ الآرب على الإرهاب، لآسآما إذا طبآت وفق الرؤى المآعآة الآآ آآوآق مع آآرات المآآلآن وآآارآهم الشآآصآة مع الأآذ فآة الآآآار ضرورة تطوآر آلك المنهجآات بعآة طرق سواة بمآارآة الآروس المسآآة، أو الآآرب العملآ المآآآنآ.

آاء ذلك فآة ورآة عمل قآمآها الأستاذ مآآ بن ناآس المآآآ مآآر إآارة الآعاون الآوآ بآآور سعاة الأمآ العام، وكآفة ممآلآ الآول المعآمآلآ لآى الآالف وذلك فآوم الآمس المواق 20 فآولآو 2023م بآأ المآآآ بآآرف المفهوم مطبآآ على المستوآآت الآلاآ، الاسترآآآآآ، العملآآآ، والآآآآآآ،



القائد من تحديد أولوياته تمهيداً لاتخاذ القرار، وعن تقييم المرافق أفاد أثناء حديثه بأن عملية تقييم المرافق تبحث في أربعة عوامل رئيسية هي: تقييم مستوى التعرض للخطر، ثم تقييم الموجودات الهامة، بعدها تقييم الأضرار التي تحدث قدرة الوحدة العسكرية وآخرها تقييم الإصلاح والاستعادة وفي جميع تلك المراحل وُصِّف وتفسيرات موسعة.

كما تضمنت محاور ورشة العمل محور الأمن متضمناً أمن العمليات وأمن الأفراد، ثم الأمن الفعلي وكذلك التعليم والمعرفة والتدريب، لكافة المستويات لقوات الرد السريع وأفرع الحماية، وأفراد الطوارئ.

كما كانت ورشة العمل ثرية بالمعلومات والمصطلحات للجانب العسكري، كما تم إستعراض خطوات مابعد الإستجابة للالزمة، ومناقشة الدروس المستفادة، وكذلك تمت إتاحة الفرصة لجميع المشاركين لإثراء النقاش من واقع خبراتهم.

على اتخاذ قراراتهم بناء على عوامل رئيسية أربعة وهي (القدرات العملية و الأهداف و النشاطات الراهنة، ثم حالة البيئة العملية).

كما أستعرض مستويات التهديد الإرهابي التي حصرها في أربعة مستويات منخفض، متوسط، تهديد محتمل، وأخيراً المستوى العالي، وأورد شرحاً مفصلاً لكل من مستويات التهديد وعن منهجيات محاربة الإرهاب أورد الأستاذ المحمدي بأنها تبدأ بإجراء تحليل للتهديد، وعمل تقييمات التهديد وإعداد الإجراءات الوقائية، والتأكد من جاهزية العمليات الأمنية للأفراد، وتخطيط الإجراءات الإدارية اللازمة، ومن ثم القيادة والسيطرة، و تم تنفيذ المهمة وفق إدارة محكمة وبعد ذلك أخذت ورشة العمل المخصصة لهذا الموضوع التوسع في تعريف المصطلحات وشرح المفاهيم لتحليل التهديدات وإجراءات التحليل، وكذلك متطلبات المعلومات، وعوامل التحليل مع تفسير القدرات العملية بعدها انتقل الى تقييم التعرض للخطر ومراحله ومستوياته بناء على نتائج التحليل لتمكين



# مذكرات التفاهم والاتفاقيات والاختلاف القانوني بينهم



## د. تسنيم الجهني

ووضعها القانوني ولكن تتفق جميعها في إنها تتوافق مع القوانين والأعراف الدولية وتحترم حقوق الإنسان، وتعمل على تحقيق السلم والأمن العالميين. بحيث تكون هذه الوثائق أدوات فعالة لتحقيق التعاون الدولي وتعزيز جهود محاربة الإرهاب في جميع أنحاء العالم.

### ■ مذكرات التفاهم والاتفاقيات

مذكرات التفاهم والاتفاقيات هما نوعان من الوثائق الدولية التي تستخدم لتنظيم التعاون بين الدول في عدد من المجالات ومنها مجال محاربة الإرهاب. ومع ذلك، هناك فروقات قانونية بينهما تتعلق بطبيعة الاتفاق ومدى التزام الأطراف بها.

#### - مذكرات التفاهم

مذكرات التفاهم (Memorandum of Understanding) عبارة عن إتفاقيات غير ملزمة قانونياً بين الدول أو بين دولة ومؤسسة أو منظمة، وهي صك دولي ذو طابع أقل رسمية. إذ يحدد غالباً الترتيبات التنفيذية المندرجة في اتفاق إطراري دولي. وتستخدم كذلك في تنظيم المسائل التقنية والتفصيلية. وتتخذ عادة شكل صك واحد ولا تحتاج إلى تصديق. وتجعلها دول أو منظمات دولية حيز النفاذ. وتبرم الأمم المتحدة عادة مذكرات تفاهم مع الدول الأعضاء بغية تنظيم عمليات حفظ السلام الخاصة بها أو ترتيب مؤتمرات الأمم المتحدة. كما تبرم الأمم المتحدة مذكرات تفاهم بشأن التعاون مع منظمات دولية أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي مذكرات التفاهم على بنود تهدف لتعزيز قدرات الدول المشاركة في محاربة الإرهاب، من خلال تقديم التدريب والتكنولوجيا والمعدات اللازمة لتعزيز القدرات الأمنية.

وتحدد مذكرات التفاهم شروطاً للتعاون والتنسيق في مجالات معينة، بما في ذلك مجال محاربة الإرهاب. وعلى الرغم من أن مذكرات التفاهم غير ملزمة قانونياً، إلا أنها تعد وثيقة مهمة تؤسس للتعاون بين الدول في مجالات مختلفة.

#### - الاتفاقيات

أما الاتفاقيات (Treaties) فهي وثائق قانونية ملزمة قانونياً بين الدول، وتنص على الحقوق والالتزامات التي يجب على الدول الوفاء بها. وتحتوي الاتفاقيات

لا يزال الإرهاب يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين لما له من تأثير عابر للحدود، حيث يستهدف المدنيين الأبرياء والمؤسسات الحكومية والأماكن العامة بغرض زعزعة الأمن وترويع الناس أدى ذلك إلى أن العالم أصبح ينادي ويشجع على التعاون الدولي لمواجهة هذه الآفة والتي لا تخص فقط الدول التي حدث فيها العمل الإرهابي، بل يمتد تأثيره إلى البلدان الأخرى. وبسبب هذا التأثير العابر للحدود، فإن التعاون الدولي يعدّ أمراً ضرورياً للتصدي لهذه الجماعات الإرهابية ومنع انتقالها وتجنيداً وتمويلها.

كما إن التعاون الدولي لمحاربة الإرهاب هو تعاون لتحقيق أهداف مشتركة ومواجهة التحديات وتعزيز التواصل والتنسيق بين الدول لتبادل المعلومات الاستخباراتية، مما يساهم في تحليل البيانات والتعرف على مصادر التهديدات وخلايا الإرهاب. وكذلك يساعد التعاون الدولي في تبادل الخبرات والمعرفة وتطوير التقنيات الحديثة في مجال محاربة الإرهاب، مما يعزز القدرة على التصدي للتهديدات الإرهابية المتطورة.

علاوة على ذلك، يلعب التعاون الدولي دوراً حاسماً في القضاء على مصادر تمويل الإرهاب وقطع خطوط التمويل. فالجماعات الإرهابية تعتمد بشكل كبير على التمويل للقيام بأنشطتها وتنفيذ هجماتها، وبالتالي فإن منع تدفق التمويل المالي إليهم سيقصر قدرتهم على القيام بأعمال إرهابية.

ولقد أعلنت العديد من المنظمات الدولية والإقليمية عن الأهمية الكبيرة للتعاون الدولي لمحاربة الإرهاب، مثل الأمم المتحدة ممثلة في مركز ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) والتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب وتشكل هذه المنظمات والهيئات الدولية القنوات التي تربط الدول المختلفة وتتيح لها التعاون لمحاربة الإرهاب بشكل فعال.

وأيضاً تظهر أهمية التعاون الدولي في التصدي للإرهاب عبر استخدام العديد من الوثائق ومذكرات التفاهم والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والإقليمية وجميعها تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود وتبادل المعلومات وتوحيد السياسات والإجراءات لمواجهة التهديد الإرهابي بكفاءة وفعالية وتختلف هذه الوثائق في الأهداف والمحتوى والتزامات الدول الموقعة عليها



- **الاتفاقية:** تعتبر عقدًا رسميًا وقانونيًا يحتوي على شروط وتفاصيل محددة للاتفاق بين الأطراف المعنية. قد تشمل الاتفاقية على التزامات قانونية للأطراف، بما في ذلك حقوق والتزامات قانونية وتعديلات محتملة.

#### - القوة القانونية:

- **مذكرة التفاهم:** ليست لديها قوة قانونية قطعية، وعادة ما تكون قابلة للتفسير وتنفيذ التفاهم المتبادل.

- **الاتفاقية:** عادة ما تكون لها قوة قانونية قاطعة وتخضع للعقود والقوانين الوطنية والدولية. تعتبر الاتفاقية ملزمة وقابلة للتنفيذ قانونيًا.

#### - الالتزام:

- **مذكرة التفاهم:** الأطراف عادة ما تلتزم بالعمل وفقًا لما تم الاتفاق عليه في المذكرة، ولكن الالتزامات غير قانونية.

- **الاتفاقية:** الأطراف ملزمة قانونيًا باحترام وتنفيذ الشروط والتفاصيل المنصوص عليها في الاتفاقية.

#### - التفاوض والتعديل:

- **مذكرة التفاهم:** يمكن تعديل مذكرة التفاهم بسهولة خلال عملية التفاوض المستمرة قبل توقيع الاتفاقية رسميًا.

- **الاتفاقية:** على وجه العموم من الصعب تعديل الاتفاقية بعد توقيعها، وقد يُشترط التوافق بين الأطراف لإجراء أي تعديلات.

**في الختام،** فإن التعاون الدولي لمحاربة الإرهاب يعد أمرًا حاسمًا للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة والحفاظ على الأمن والاستقرار العالميين. وتظهر أهمية التعاون في التصدي للإرهاب عبر مذكرات التفاهم والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والإقليمية إذ إنه يتطلب التعاون المشترك والشراكة بين الدول المختلفة لتسيق الجهود وتبادل المعلومات وتوحيد السياسات والإجراءات لمواجهة التهديد الإرهابي بكفاءة وفاعلية، إضافة إلى تأسيس وتكوين منظمات ومراكز محاربة الإرهاب منها على سبيل المثال: مركز ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي يهدف إلى تسيق الجهود المشتركة للدول الأعضاء في مواجهة التهديدات الإرهابية.

على بنود محددة وملزمة، وتحتاج إلى عملية التصديق من جانب الدول الموقعة عليها لتصبح سارية المفعول.

#### الاتفاقيات

#### وللإتفاقيات معنى عام ومعنى خاص.

أ. **الاتفاقيات كمصطلح عام:** هي "اتفاقيات دولية" للصكوك التي لا تستوفي تعريف "المعاهدة". فيحسب موقع منظمة الأمم المتحدة "دليل المعاهدات" يظهر الفرق بين التعريفين في كون "الاتفاقية" يمكن أن تُبرم بين جهات مختلفة فبالإضافة الى الدول، تكون بين شركات أو منظمات أو أفراد، في حين أن المعاهدات تبرم بين الدول، ويوقع عليها قادتها، بما يجعل لها شكلاً أكثر رسمية والزاماً.

ب. **الاتفاقيات كمصطلح خاص:** تتسم بطابع أقل رسمية من "المعاهدات" وتتناول مجموعة أكثر تحديداً من الموضوعات. وثمة نزعة عامة إلى إطلاق مصطلح "الاتفاق" على المعاهدات الثنائية الأطراف أو المعاهدات المتعددة الأطراف المحدودة النطاق. ويستخدم هذا المصطلح بوجه خاص للصكوك ذات الطابع التقني أو الإداري وتتناول الاتفاقيات مسائل التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والتقني. كما تتناول الاتفاقيات كثيراً مسائل مالية لضمانات الاستثمار والأمور المالية.

[https://treaties.un.org/Pages/Resource.aspx?path=Publication/TH/Page1\\_en.xml](https://treaties.un.org/Pages/Resource.aspx?path=Publication/TH/Page1_en.xml)

#### ■ مذكرة التفاهم والاتفاقية والفروقات بينهما

على الرغم من ان مذكرة التفاهم والاتفاقية واثائق رسمية قانونية إلا أن هناك فروق جوهرية بينهما من حيث النطاق والقوة القانونية والالتزام والتفاوض والتعديل

#### - النطاق:

- **مذكرة التفاهم:** تستخدم عادة كمستند تحضيري لاحتماالية توقيع اتفاقية في المستقبل. قد يتم استخدامها لتحديد الأهداف والمبادئ العامة للاتفاق ولتوضيح الإجراءات اللازمة للتفاوض والوصول إلى اتفاقية رسمية.



## اسأكمال البرنامآ الأأرببي لمكافأة الأرائم المالمية



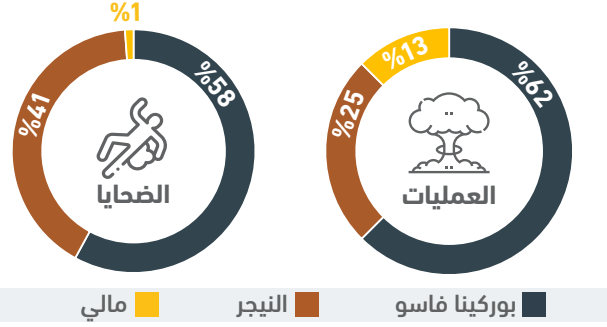
**اسأأاف** الأالاف الإاسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب عقأ برنامآه الأأرببي لممألي الأول الأعضاء والأذي كان بعنوان مكافأة الأرائم المالمية وذلأ يومي الاأأين والأأالاء 17 و18 أوليو 2023م، أاأ أأم البرنامآ الأأسأا/ أأأم صالآ بن سعيأ عأو الأكأاأيمية المالمية والأأبير في مآال مكافأة الأرائم المالمية، بأأور الأأمين العام للأالاف، يذكربأن البرنامآ يهأف إلى إكساب ممألي الأول الأعضاء مهاراأ إأارة مخاطر الأريمة المالمية بكفاءة و الإلام بمأألباأ الواقية من الأرائم المالمية لأأفيذ ألك المأألباأ بءقة و فاعلية، وأأأم البرنامآ بأأمألة وأمارين على أالاأ اشأباه مالي مأأوذة من الواقع العملي.



## الإرهاب في دول الساحل (G5) خلال شهر يوليو 2023م



شهدت دول الساحل خلال شهر يوليو انخفاض بنسبة (-20%) من حيث عدد العمليات الإرهابية، وانخفاض من حيث إجمالي عدد الضحايا القتلى والجرحى بنسبة (-51%) مقارنة بشهر يوليو 2023م.

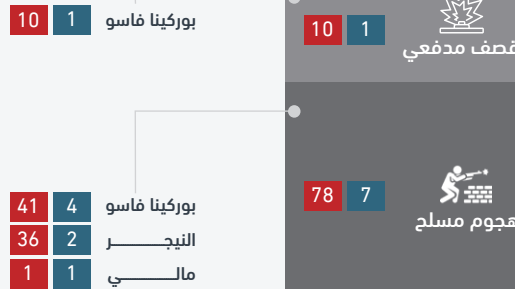


الدولة	العمليات الإرهابية		الضحايا قتلى وجرحى	
	يوليو 2023	يونيو 2023	يوليو 2023	يونيو 2023
بوركينافاسو	7	5	149	51
النيجر	0	2	0	36
مالي	3	1	32	1
تشاد	0	0	0	0
موريتانيا	0	0	0	0
المجموع	10	8	181	88

### القطاعات المستهدفة في العمليات الإرهابية

القطاع	بوركينافاسو	النيجر	مالي
المدنيون	3	1	0
القطاع العسكري	2	1	0
المنظمات غير الحكومية	0	0	1

تأثير العمليات الإرهابية طبقاتياً لأسلوب تنفيذها



عدد الضحايا ■ عدد العمليات

### أبرز التطورات السياسية والأمنية

- «بوركينافاسو»، نددت بوركينافاسو ومالي، بالعقوبات التي فرضتها مجموعة «إيكواس» ضد النيجر، وأكدت أن أي تدخل عسكري ضد نيامي سيعتبر بمثابة إعلان حرب ضد واغادوغو وبامكو.
- «مالي»، أصدر رئيس المجلس العسكري في مالي أسيمي غويتا الدستور الجديد، في حين برزت انتقادات من المعارضة غداة نشر المحكمة الدستورية النتائج النهائية للاستفتاء.
- «النيجر»، أعلن الانقلابيون في النيجر عن حظر أنشطة الأحزاب السياسية في البلاد حتى إشعار آخر، فيما قالت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إن الانقلاب في النيجر ليس هو النهاية وهناك أفق لحل الأزمة.
- «تشاد»، استمرار تدفق اللاجئين إلى تشاد، حيث شرعت السلطات في إنشاء معسكر جديد مؤقت لإيواء اللاجئين الفارين من الجنية إلى أدري التشادية في منطقة تبعد 7 كيلومترات غرب المدينة.
- «موريتانيا»، أعلنت الرئاسة الموريتانية تشكيل الحكومة الجديدة التي ضمت ستة وعشرين وزيراً، ويأتي تشكيل هذه الحكومة بعد يوم واحد من استقالة الحكومة وإعادة تكليف رئيس الوزراء محمد ولد بلال ولد مسعود.

## 30 يوليو لنصل لكل ضحايا الاتجار بالبشر

**يصادف** تاريخ 30 من يوليو من كل عام يوماً عالمياً لمكافحة الاتجار بالأشخاص/البشر، ويحمل موضوع عام 2023 عنوان (لنصل لكل ضحايا الاتجار بالبشر، ولا نترك خلف الركب أحداً).

ويعكس هذا العنوان حجم تفشي هذه المعضلة حول العالم، والتي تمس العديد من الضحايا سواء كانوا رجالاً ونساء وأطفال، ممن يقعون فريسة في أيادي تجار الانسانية.

ولا يخفى على أحد أن الاتجار بالأشخاص جريمة خطيرة وانتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، وفق الأمم المتحدة، كما تعرفها وزارة الأمن الداخلي الأميركية على أنها جريمة تتطوي على استخدام القوة أو الاحتيال أو الإكراه للحصول على أي نوع من العمل.

وتُعرف المادة الثالثة، الفقرة (أ) من بروتوكول اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية الاتجار بالأشخاص بأشكاله المختلفة، ومن ضمنه تجنيد الأشخاص أو نقلهم وتحويلهم أو إيوائهم بدافع الاستغلال أو حجزهم للأشخاص عن طريق التهديد أو استخدام القوة أو أي شكل من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو الابتزاز أو إساءة استخدام السلطة أو استغلال مواقف الضعف أو إعطاء مبالغ مالية أو مزايا بدافع السيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال.

ويتأثر كل بلد في العالم بظاهرة الاتجار بالبشر، سواء كان ذلك البلد هو المنشأ أو نقطة العبور أو المقصد للضحايا، والجدير بالذكر أن التحالف الإسلامي العسكري يحرص على في مجالاته الأربعة على حماية الإنسان والمحافظة على استقراره لما فيها من استقرار للدول والنهوض بها وتنميتها وازدهارها.



## التحالف يهنئ الدول الأعضاء في مناسباتها الوطنية

هنأ التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب كلاً من جمهورية الصومال الفيدرالية بمناسبة ذكرى الاستقلال الـ 63، الموافق ليوليو 2023م، وكما هنأ جمهورية مصر العربية بمناسبة ذكرى الاستقلال 71 الموافق 23 يوليو 2023م وهنأ كذلك جمهورية المالديف في ذكرى استقلالها الـ 58 الموافق 26 يوليو 2023م متمنياً لهم ولشعبهم المزيد من الأمن والازدهار، وتحرص الدول والشعوب على الاحتفال بمناسباتها الوطنية لما له من أثر كبير في تعزيز الانتماء للأوطان وتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية والتآخي والتسامح والسلام بين المجتمعات.